



العدد 1631 - السنة السادسة
الثلاثاء 28 رمضان 1434 - الموافق 6 أغسطس 2013
Tuesday 6 August 2013 - No.1631 - 6th Year

مثل ظاهرة فريدة بأعمال رائعة لا تزال تمتعنا حتى اليوم

عادل إمام.. الزعيم والملك المتوج على قمة الكوميديا العربية

■ رغم عشقه للتمثيل التحق بكلية الزراعة التي تخرج منها العديد من نجوم الفن في مصر



ومع عبد الحليم حافظ



.. ومع سعيد صالح وضاح السعدني في إحدى المناسبات



عادل إمام

مصرحة أنها لم تجد في أعماله إساءة إلى الإسلام أو الديانات السماوية الأخرى، فألغت الحكم بالسجن وحكمت على المدعي بتعويض المصاريف.

المسرح

اما في المسرح فقد شكل عادل امام ظاهرة في حد ذاته، حيث استمر عرض أعماله المسرحية لأكثر من خمس سنوات الى جانب عرضها في البلاد العربية والأوروبية في جولاته خارج مصر.

وهذه المسرحيات هي: شاهد ماشافش حاجة، الواد سيد الشغال، الزعيم، بودي جارد

المستوى الإنساني

تزوج عادل امام من هالة الشلقاني التي تنتمي الى إحدى عائلات المجتمع الراقي في القاهرة وقد تزوجها بعد قصة حب انجبا خلالها ثلاثة أبناء هما رامي وسارة ومحمد. وقد احترف رامي الإخراج السينمائي بعد انتهاء دراسته بالجامعة الأمريكية وكان اول أعماله إخراجة لفيلم امير الظلام الذي قام ببطولته الفنان عادل امام وهي تجربة حاول فيها كل منهما الفصل بين علاقة العمل وعلاقة الأب وابنه اما الأبنة سارة فقد تزوجت وهي بعيدة عن المجال الفني اما الأبن الأصغر محمد فقد اتجه الى التمثيل. يشغل عادل امام حاليا منصب سفير الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهو المنصب الذي يعتز به ولا يتأخر عن تلبية ما يفرضه عليه إنسانيا مهما كانت ارتباطاته.

بتهمة إزدراء الدين الإسلامي من خلال أعماله الفنية السينمائية. وصدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبد العاطي، واستند المحامي عسران منصور في القضية التي رفعها على إمام في 2011 على أدواره في العديد من الأفلام مثل مرجان أحمد مرجان وحسن ومرقص والإرهابي.

من جهته أكد الفنان عادل إمام أنه لم يكن لديه علم بهذه الدعوى التي صدر فيها حكم غيابي بحسبه وتغريمه، ولم يصله استدعاء إلى المحكمة، ولم يذهب محام للدفاع عنه في التهمة المشار إليها، مطالبا في الوقت نفسه بضرورة احترام حرية الإبداع والتعبير الفني، مشيرا إلى أنه سبق أن تعرض لكتير منها طوال مشواره الفني، هو وكثير من الفنانين المصريين. وتم تأييد الحكم في يوم الثلاثاء 24 أبريل 2012 وفي 26 ابريل قررت محكمة جناح العجوزة عدم قبول الدعوى المقدمة ضد عادل إمام ووحيد حامد وشريف عرفة ونادر جلال وليذين الرملي بشقيها المدني والجزائي لأن الدعوى أقيمت «بغير ذي صفة». وعدم وجود الجريمة فيها وتغريم رافيعها 50 جنيها

وفي 12 سبتمبر 2012 قضت محكمة الاستئناف ببراءة عادل إمام من تهمة إزدراء الأديان

أفلام الستينيات من القرن الماضي مثلت مرحلة مهمة في تاريخ عادل إمام السينمائي

لبنين الرملي يتهمهم بإزدراء الأديان السماوية والسخرية من المقدسات ورجال الدين في أعمالهم الفنية، مثل أفلام «حسن ومرقص» «مرجان أحمد مرجان» و«الإرهابي» و«عقوبيان»، ومسرحيات «الزعيم» و«شاهد ما شفش حاجة»، فأحالتها محكمة جناح الإسكندرية إلى محكمة جناح الهرم في القاهرة ومحكمة جناح العجوزة في محافظة الجيزة لأن مواقع إنتاج الأعمال المدعى عليها وعرضها تقع في دائرتيها.

الحكم بالسجن

وفي 2 فبراير 2012، قضت محكمة جناح الهرم في القاهرة بالحبس ثلاثة أشهر ودفع غرامة قدرها 1000 جنيه،



التمثل محمد امام بقبل يد والده

السياسي ويتهمه بالتحريض على العنف في فيلم طيور الظلام. أيضا انتقده البعض لاحتماء بعض أفلامه على مشاهد «خادشة للحياة» حسب وصفهم. وأيضاً انتقد لاستشارة من البابا شنودة رئيس الكنيسة الأرثوذكسية القبطية المصرية لكي يقوم بدور قسيس في فيلم «حسن ومرقص»، بينما انتقده آخرون لشد السبب ولأنه حسب بعض المنتقدين «لم يستشير الأزهر في أي من أعماله السابقة بشأن أدواره التي تناول فيها قضايا تخص التيارات الدينية الإسلامية».

وقدم محام مصري اسمه عسران منصور دعوى إلى محكمة جناح الإسكندرية ضد عادل إمام وكاتب السيناريو وحيد حامد والمخرجين شريف عرفة ونادر جلال والكاتب

انضم أثناء الدراسة لفريق التمثيل ولفت إليه أنظار الفنان عبد المنعم مدبولي الذي قدمه في مسرحية «السكرتير الفني»

اشاد نفسه على اول درجات السينما والتي قدمته في العديد من الأفلام الكوميدية لعل من أهمها «عفريت مراتي» مع صلاح ذوالفقار وشادية، «فتاة الاستعراض» مع سعاد حسني وحسن يوسف «أضواء المدينة» مع شادية واحمد مظهر «أيام في الجنة» مع نجاة وإمين الهندي وكانت هذه الأفلام في فترة الستينيات من القرن الماضي وهي التي مثلت مرحلة مهمة في تاريخ عادل امام السينمائي.

شخصية «دسوقي أفندي» وعبارته الشهيرة « بلد شهادات» رددتها الجماهير حتى يومنا هذا

يتطور نوعية أفلامه التي قدمها بدءاً من الأفلام الكوميدية وهي المرحلة الأولى في حياته، وتبدو أدوار النجوم الذين يشاركون فيها كأدوار مساعدة لدوره. وقد شهدت هذه المرحلة ثنائيات لعادل امام مع بطلات أفلامه لعل في مقدمتها الفنانة لبلة والتي شاركتة في عدد كبير من الأفلام على رأسها «عصابة حمادة وتوتو».

انتقادات وجدل كثيرا ما تعرض عادل امام الى الانتقادات والجدل: حيث وجهت له انتقادات من بعض الإسلاميين لاستهزائه ببعض الجماعات الدينية كما في مسرحية الواد سيد الشغال ومواجهة التطرف الديني وتقديمه أدوار عن الجماعات الإرهابية كما في فيلم الإرهابي وهجومه على ما يسمى الإسلام

السينما صار عادل امام يطل تكتب له الأفلام السينمائية خصيصاً وتبدو أدوار النجوم الذين يشاركون فيها كأدوار مساعدة لدوره. وقد شهدت هذه المرحلة ثنائيات لعادل امام مع بطلات أفلامه لعل في مقدمتها الفنانة لبلة والتي شاركتة في عدد كبير من الأفلام على رأسها «عصابة حمادة وتوتو».

الوقت: سعيد صالح واحمد زكي ويونس شلبي وهادي الجيار. وهذه المسرحية استمر عرضها أكثر من خمس سنوات وعرضت في العديد من البلدان العربية وحقت إيرادات خيالية. وكانت بمثابة إيداعاً ببدء مرحلة جديدة في تاريخ عادل امام السينمائي والمسرحي على حد سواء.

مثل مصري ولد في 1940/5/17 بحي السيدة زينب أحد أحياء القاهرة الشعبية، هذا الحى الذي يتميز ابتأؤه بصفات الشهامة والمروءة تلك الصفات التي تميز بها عادل امام والتي تعلمها من نشأته في هذا الحى. ورغم عشق عادل للتمثيل إلا انه لم يلتحق بمعهد التمثيل للدراسة به، ولكنه التحق بكلية الزراعة التي تخرج منها العديد من نجوم الفن في مصر مثل «صلاح السعدني، سمير غانم، جورج سيدهم».

وقد انضم عادل أثناء الدراسة لفريق التمثيل بالجامعة حيث لفت اليه أنظار الفنان عبد المنعم مدبولي الذي قدمه في مسرحية السكرتير الفني في مشهد قصير.

«دسوقي أفندي» طريق الشهرة بعدها قدم عادل دوره الشهير في مسرحية انا وهو وهي فلم يكن يخطر على بال القائلين على هذه المسرحية أن يلفت اليه الأنظار بهذا الشكل كما حدث.

فقد كان دور عادل في هذه المسرحية دسوقي أفندي مجرد سكرتير للفنان فؤاد المهندس بطل المسرحية. إلا ان عادل أضفى على الدور الكثير من التأثير والبهجة عندما كان يطلق عبارة بلد شهادات بصحيح وهي العبارة التي رددتها الجماهير منذ ذلك اليوم وحتى يومنا هذا ونجح هذا الدور في أن يضع عادل



وبه أحد أعماله مع عمر الشريف



عادل امام مع أبنائه فيلم زهايمر